

دعاء فضيلة الشيخ حفظه الله حول وباء كورونا؛ والوصية باتباع الاجراءات الاحترازية.

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه
ومن سار على سبيله ونهجه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فأولاً وصيكم جميعاً ونفسي بتقوى الله عز وجل وثانياً من بنا عصيّب هذه الجائحة التي نسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله. وقد
صح عن نبيه ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد - 00:00:17

اللهم رب السماوات السبع وما اظلت ورب الاراضين السبع وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت ورب كل شيء ومليكه لا لا الله الا انت
اخذت بالنواصي والاقدام. يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. يا من اذا دعي اجاب. الله الاولين - 00:00:43

والاخرين نسألك بعزتك وقدرتك الله الحق لا الله الا انت. ان تعجل بكشف هذه الغمة. اللهم عجل بكشفها اللهم انه بلاء ناصيته بيذك
وامره اليك جبار السماوات والارض وتحت قهرك وسلطانك لا يعجزك - 00:01:03

من امره الله يا الله يا الله. نسألك بعزتك وقدرتك ونشكو اليك يا منتهي كل شكوى ما اصاب واصاب خلقك من هذا البلاء العظيم. اللهم
انزع عنه عافيتك. اللهم انزع عنه حولك وقوتك. وعجل الله الاولين - 00:01:23

سلامة والامن منه لا الله الا انت. اللهم اغفر للاموات وارحمهم. اللهم تقبل من مات من هذا البلاء. واغفر له وارحمه واعفه واعف عنه
واكرم نزله واسع مدخله. واغسله بالماء والثلج والبرد. اللهم اجعل ما اصابه علوا لدرجته - 00:01:43

وتکفیراً لذنبه الله الاولين والاخرين. اللهم اجبر المصابين اللهم اجبرهم في اهليهم. اللهم اجبر قلوب الاباء والابناء والبنات والاخوان
والاخوات والال والقرابات. ومن فقد حبيباً ومن فقد صاحباً. اللهم اجبر كسرنا اجمعين - 00:02:03

اللهم اجبر كسرنا اجمعين وافرغ عليهم من الصبر والسلوان اضعاف ما انزلت عليهم من البلاء. اللهم نحمدك ونشكرك على لطفك بنا
خلقك لا الله الا انت. اوصي الجميع بتقوى الله عز وجل - 00:02:23

وعلينا ان نعلم ان هذا البلاء مرض كثير من اموره الى الاطباء بعد الله عز وجل لا ينبغي ل احد ان يتكلم او يخوض في شأن هذا البلاء
اذا كان من اهل الاختصاص. هذا اول امر - 00:02:39

لان الله نهانا ان نقف ما ليس لنا به والكلمة مسؤولية الامر الثاني ما ي قوله الاطباء ويصوم به صالح الناس من الاجراءات التي اتخذت
وامر بها ولي الامر فهي واجبة - 00:02:57

وينبغي على المسلم ان يتزمها وان يؤديها. لان الاطباء هم المعنيون بهذا الامر وقد اعتمد ولي الامر هذه الاجراءات. فينبغي عدم
الاستخفاف وعدم السخرية من مثل هذه الامور. هذه امور شرعية - 00:03:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال تدواوا عباد الله وردنا الى الاطباء لان الله علهم الله سبحانه وتعالى من لطفه بالخلق ان يسر لهم هذا
الامر. ان يسر لهم من يعرف هذا البلاء. كان في القديم ينتشر الطاعون - 00:03:33

الله واياكم. ولا يعرف الناس ما الذي اصابهم وما الذي نزل بهم؟ كانت الام تأتي الى ابنها مصاباً فتضممه اليها فلا يدرى ايهما اسبق موت
له لانهم لا يعرفون سخر الله هذه الوسائل وسخر الله هذه الامور. وسخر لك من من ينبهك وسخر لك من يعلمك. فلنحمد الله عز وجل
حق حمده - 00:03:52

وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى ونعمة لا تكفر بل تشكر فنحمد الله على هذا الفضل وعلينا ان نتقى الله عز وجل وان لا نهون للناس
هذا الامر والادهى والامر ان ينسب للشرع هذا - 00:04:18

فيقال لا عدو ولا طيرة يؤخذ بالنصوص لا تدل على ما يقوله هؤلاء. العدو ثبت وثبتت بها السنة بينما اكثر من مرة انه لا تعارض
بين حديث لا عدو ولا طيرة وبين حديث فر من المجنون فرارك من الاسد. تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32
اذا سمعتم به بارض ما قال في مسجد ولا قال في قرية ولا قال في بلد بارض وهذا يدل على انه ينبغي ان يأخذ الانسان بالأسباب
الحرص كل الحرص على هذه الاجراءات اذا انتهى الدرس او صي الاخوان ان ينضبووا - 00:04:52

لان هذا انا من نفسي قد اتخذ قرارا لايقاوه اذا لم ارى التزاما بهذا الامر. ان شاء الله باذن الله تنتهي الامور. والحمد لله كل ميسر وانت
تعرفون قبل البلاء كيف كان - 00:05:09

الانسان يفعل ما شاء فعلينا ان نتعاون ووالله هذا الامر لم يقله لي احد ولم يفرضه علي احد. هذا شيء يوجبه علي ديني. يوجب علي
علمي. لا يجوز التساهل في هذه الامر - 00:05:23
التباعد الحرص على الاجراءات التي فيها صيانة السنة للنفس ما امكن هذا من شرع الله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه وعلى الله
 وسلم - 00:05:38